

الدرس الثاني من شرح كتاب خلاصة القواعد الأصولية

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم التقليدي نأمر بالحفظ. وهذا امر مطلوب. ونأمر بحفظ المتنون. وهذا امر مطلوب لكن طيب الواسطة وهي ابني اذا حفظته الدليل لابد ان اعطيه طريقة استنباط الحكم من هذا الدليل.

لاحفظه الدليل واحفظه الحكم المستنبط - 00:00:00

ولا احفظه طريقة الاستنباط. طريقة الاستنباط هي اصول الفقه. ولذلك لا تجد حكما مستنبطا من الا وواسطة استنباطه قاعدة اصولية. فالمهم يا طلبة العلم قواعد الاستنباط ليس المهم ان نحفظ كتاب - 00:00:35

الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كان الحفظ معسر عليك لا تظن ان فاتك العلم لا. ان جمعته مع قواعد الاستنباط هذا نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ولا ازهد فيه. لكن بعض الناس يشغل وقته كله بالحفظ. ويقطع زمانا طويلا من حياته في - 00:00:55

ثم بعد ذلك ليست عنده قدرة الاستنباط. ولذلك وجد من السلف من يحفظ الحديث الواحد بسبع طرق وادا سئل عن شيء من فقهه اجل هذا غلبت عليه الوسائل. وترك المقادير. فالدليل لم ينزل - 00:01:15

احفظه وانما لمعرفة استنباط الحكم منه. النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن كل اية يأمر الصحابة بحفظها. ولم يكن يقول احفظوا سنة وانما حفاظ السنة قليل. اقصد من الصحابة وحفظه ولذلك لما حصل ما حصل في بئر معونة حصلت مشكلة كبيرة - 00:01:40

في العالم الاسلامي. فاذا اذا كنا نريد ان نخرج طالب علم مأصل. فلنهم بالنقطة الوسطانية هذى الوسطى هذى. قواعد الاستنباط وهي اصول الفقه فمهوب بسيط في الفن هذا الفن عظيم لكن فيه صعوبات خمس شرحتها في غير هذا الموضع. الشاهد ان ان قواعد الاصول مهمة جدا لطالب العلم فانا وصيتي لكم يا اخوان - 00:02:00

مدار خمسة ايام اذا انتهيتوا من الدورة وصيما منو اخيكم راجع القوائم ما ترقد الا مراجعة كرها كر مرتين ثلاث اربع خمس عقب خامس يوم سوف تجد ان تميزك في الاصول صار نوره يبدأ. لانها من اول مرة قد لا ترسخ لكن مع تكرارها باذن الله - 00:02:22

سوف تفهم. هذا هو العلم الذي نجف بالركب عليه. وهو الذي اصرخ به في بدايات الطلب. يا شباب القواعد القواعد الاصول الاصول. والله لن يشم الانسان رائحة الفقه ولا رائحة لذة العلم ولا الارتياح في قراءة الكتب الا اذا كان مؤصلا عارف وش يقرأ. عارف وش يقول عارف مأخذ العلماء - 00:02:42

والله على ما اقول شهيد. والله وسيحاسبني الله عز وجل على ما اقول. والله ما غششتكم في هذا. ولا اقصد والله اني اغركم وانما والله الطريق صحيح للتعلم قواعد الاستنباط. قواعد الاستنباط يعرف ايش الواجب؟ يعرف متى يقول حرام. يعرف متى يكون واجب عيني. متى يكون واجب كفائي - 00:03:02

متى ينقلب الامر؟ متى يفعل في اول؟ متى يؤخر؟ يصير عنده ملامة عارف وش يقول؟ الاصولي عارف وش يقول. ولذلك ترى من فوائد الاصول ثقة في المعلومة ثقة في المعلومة. الثقة في اللي تخرج معلومتك وان توافق من انها معلومة صحيحة لانها بنيت على اصول صحيحة - 00:03:22

هذا هو الرسوخ يسمونها الرسوخ ايش معنى الرسوخ؟ انك تخرج المعلومة وانت في كمال الثقة من صحتها. على حسب طبع نظرك واجتهادك وتوفيق الله عز وجل. ولذلك لما قال بعض الاخوان انت قلت وش انك انت تجاوب عليهم؟ نعم قلت نعم قلت وانا

جازم بما قلت. لاني عارف ان الارادة - 00:03:42

اورده انما هو لخلل في فهم او لثغرة سقطت عليه في اثناء الكلام. فقط دوري ان ابحث عنه الثغرة فاذا سدتها اقتنع بما اقول فالشاهد الاصول يا طلبة العلم الاصول اصول الفقه ادرسوها قلبا اوراق كتبها - 00:04:02

استشرحوها عند العارفين بها. احرصوا على حضور دوراتها. اجعلوا لكم برنامجا يوميا في كتاب اصولي سهل او في دروس على الانترنت سهلة اسمعواها دربوا انفسكم على تخریج الفروع انت. امسك زاد المستقرع مثلا في باب الانية. الفرع الاول على اي قاعدة يتخرج - 00:04:22

درب نفسك انت ثم اعرض تلك التخریجات على عارف بالاصول. انا مصيبة ولا صوبني. اليوم تخطي. بعدك تخطي ثم تكون عالمة من من فقهاء الزمان. ما عاد تحتاج لزاد المستقنع لان الفروع اللي فيه موجودة عندك مستحضره مكتنزة في تلك القواعد - 00:04:42

متى ما بغيته لقيته. تصير بطل. بطل راسخ في العلم. تنتفع بك الامة وتنتفع باقوالك الامة اما بنيات الطريق ذي دورة حفظ عد نفسه انه من مشايخولي سأله عن حكم شرعى ما ما اعرف شلون طريقة استبناطه ما يكفي - 00:05:02

ما يكفي ابدا. يلا الله يوفقه الله يعيشه. من الايش؟ ابد والله هذى نصيحتى لكم والله والله والله ما غششتكم في دينكم. يوم قلت لكم اهتموا باصول الفقه. ولا يغرنكم ان واحد يسمىها علم الله لم يبي علم الله. علم الله قد يستغنى عنه. ماذا معنى - 00:05:22

ما يستغنى عنه ذا هذا علمه اصيل اصيل علم يعرفك مراد الله واحكام الله وكيف تتعامل مع الادلة الواردة من الله ومن رسوله يا اخي علم عظيم هذا. علم عظيم فينبغي ومن وفق لمن يدرسه الاصول تدريسا صحيحا والله على خير عظيم. استشرحوا - 00:05:42

قواعد راجعوها اهتموا بها. الفوا لكم فيها متون صغيرة. ترى طالب العلم يألف متن الله. ما تحتاج ان احد يعطيك متن. انت الف. هذى القواعد المئة وخمسين اجلس حاول ان تنظر فيها شيئا حاول ان تجعلها كمثلك تراجعه يوميا سجله انت على يسمونه الجوال سجله على الجوال واسمعه - 00:06:02

دائم اسمع الاصول خل لسانك وعقلك يصير عنده دربة دائمة في اخراج القواعد. ثم تشو夫 والله في سنة واحدة تخرج عالم في سنة واحدة تخرج عالم اما بنيات الطريق بنيات الطريق منا ومنا ما تمشي ما تخرج الا علماء. ولا تخرجنا طلبة علم راسخين. طيب من القواعد وهي القاعدة - 00:06:22

اسابيع عشر على حسب ترتيب كتابي انا ما ادري عنكم انت. السابع عشر. طبعا هذا الكتاب سوف تجدونه مع الاخ سيد او الاخ هيثم والاخ بندر في جوالاتهم. كل من - 00:06:42

اراد ان يرسل للاخ سيد والاخ بندر رسالة بس السلام عليكم احتاج الى الكتاب. حتى يعيد ارساله لك مرة اخرى. فهمتم؟ مع الثالثة يا مع بندر يا مع سيد او - 00:06:52

مع الاخ هيثم هذول المسؤولين عن الكتب. فتجدون ان شاء الله طبعا ما راجعت انا اكتب انا ما احب اراجع الشي اللي كتبته. الشي اللي كتبته والله ما احب ارجعه ولا سطر واحد - 00:07:02

فانت راجعوه عاد ولا وجدم اخطاء عدلوها من عندكم في نسخكم. ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام. شف هالقاعدة هذى يلا رح هذه تضرب لها اكباد السيارات. ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام. وهي تدل على ان محركات - 00:07:12

تنقسم الى قسمين الى محركات مقاصد والى محركات وسائل. محركات مقاصد ومحركات وسائل. وكل ما لا يتم الحرام المقصود الا به فيكون حراما تحريم وسائل. ولذلك الشرك حرام تحريم مقاصد اليه كذلك؟ فجميع الطرق التي - 00:07:32

توصل الى الشرك حرام. تحريم وسائل. فرفع القبور حرام تحريم وسائل. الكتابة على القبر محرمة تحريم زخرفة القبور محرمة تحريم وسائل بناء المساجد على القبور محرمة تحريم وسائل. فجميع ما يوصل الى الشرك فهو حرام. من باب حماية جناب التوحيد. الزنا - 00:07:52

حرام تحريم مقاصد ولا لا؟ فجميع الطرق التي توصل الى الزنا حرام. الخلوة بالمرأة الاجنبية حرام تحريم وسائل. النظر الحرام

محرم تحريم وسائل سفر المرأة بلا محرم. محرم تحريم وسائل. تبرج المرأة تطهير المرأة وخروجها - 00:08:18

كل ذلك لماذا حرمه الله؟ لماذا حرمه الله؟ لأننا إذا أجزناه وفتحناه سوف نصل إلى ما كان محرماً تحريم مقاصده. فمن السياسة الشرعية أنه إذا حرمنا شيئاً حرمنا ومنع الطرق التي توصل إليه. أليس كذلك؟ إذا هذى قاعدة في الوسائل. مثل ما لا يتم - 00:08:38 المأمور إلا به فهو مأمور تبين لك أن المأمورات قسمان مأمورات مقاصد ومأمورات وسائل. إذا صار الدين عبارة عن كم قسم؟ لا أربعة أقسام مأمورات مقاصد ومأمورات وسائل. من يجيب القسمين الآخرين؟ ومحرمات مقاصد ومحرمات وسائل هذا هو الدين -

00:08:58

هذا هو الدين. هذا هو الدين. ولذلك يقول ابن القيم قاعدة سد الذرائع رب الدين. ليه قال رب الدين ليه ما قال نصف الدين؟ الدين كم قسم؟ أربعة. مأمورات مقاصد ووسائل هذى ما لها دخل في سد الذرائع. هذى - 00:09:18

الدين راح محرمات مقاصد ما لها دخل في سد الذرائع لكن محرمات وسائل هي قاعدة سد الذرائع أذن قاعدة سد الذرائع هي رب الدين قاعدة سد الذرائع هي رب الدين. ما أجمل للمشيئة - 00:09:38

فقاعدة سد الذرائع هي رب الدين رب الدين. فإذا حفظها الإنسان فقد حفظ رب الدين. فإذا تحريم الخلوة بالاجنبية تحريم وسائل. ثم أضيفوا إلى هذا ستة أربعة تقول ستة تكثيفها تكتبونها. ما كان محرماً تحريماً - 00:09:58

مقاصد فلا تجيزه إلا الضرورات. وما كان محرماً تحريم وسائل تجيزه الحاجات. الكبير لل الكبير والصغير للصغير فالكل من الميتة محرم تحريم مقاصد إذا لا تجيزه إلا الضرورات. وتحريم ليس الحرير محرم تحريم - 00:10:28

وسائل فإذا تجيزه الحاجة المرؤية ما كان محرماً تحريم مقاصد فلا تبيحه إلا الضرورات وما كان محرماً تحريم وسائل فتبيحه الحاجات. وعلى ذلك فروع كثيرة لشرب الخمر أو معاشرة الزنا أيضاً هذا محرم تحريم وسائل. شراء الامر المحرم محرم تحريم وسائل. النظر للمرأة الاجنبية - 00:10:51

00:11:15

تبينها بهذه قاعدة تتضمن قاعدة سد الذرائع. ثم بعدها القاعدة الثامنة عشرة التحريم المخير ثابت عقلاً وواقع شرعاً ثابت عقلاً وواقع شرعاً فلا يمتنع عقلاً أن تقول لعبدك لا تأكل - 00:11:35

سمك وشرب اللبن مثلاً. فلا أحرم عليك الامرين ولا أجيئ لك الامرين. هل في هذا مانع ما في مانع. وواقع شرعاً. فإذا قلت لك زوجتك احداً من أحدي ابنتي. فاحداًهما حرام عليك - 00:12:15

متى تحرم عليك؟ أحداًهما إذا تزوجت بالآخر فإذا الزواج بالآخرين ها ها محرم مخير يعني أحدي أحدي الآخرين حرام عليك لا يعنيها. فالزواج بأحدى الآخرين فإنه يحرم عليك الأخرى تحريماً مؤمداً يعني لا مؤبداً. ومن أسلم وتحته أربع نسوة || أكثر من أربع نسوة؟ فما زاد على الأربعة محرم - 00:12:35

تحريم مخير أنت تختار الأربع بس. تقول والله أنا عندي ثمان مثلاً ثم أسلمت يا أم محمد. أه لا لا حصة أم علي تختار لك أربع فما زاد على الأربع محرم عليك لكن تحريم مخير - 00:13:07

ننظر إلى ما تختار أنت إذا اخترت أربعة في البقية يعتبرن حراماً عليك وهذا ثابت في حديث غيلان أنه أسلم وتحته عشر نسوة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخير منها أربعاً وان يفارق سائرهن. بل إذا عرضت عليك البنت وخالتها - 00:13:27

ان تزوجت بالبنت حرمت خالتها حرمت عليك البنت. فإذا أحداًهما حرام عليك لا يعنيها. متى ما وقع الزواج عرفنا بأحداًهما عرفنا المحرم عليك حينئذ. وكذلك الزواج بالبنت وخالتها فإن تزوجت الخالة حرمت عليك - 00:13:47

بنت اختها وان تزوجت بنت اختها حرمت حرمت حرمت عليك خالتها. نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع في النكاح بين المرأة وعمتها كالمرأة وخالتها بل إننا لو رأينا انساناً مضطراً قد بلغ به الجوع حد المساقة. الهاك. وعنه ميتان - 00:14:07

فاحدى الميتين حرام عليه لا بعينها. اليه كذلك؟ لانه ان اكل من هذه وزالت بها حرمته عليه كثيرة. القاعدة التي بعدها الواجبات والمحرمات - 00:14:32

تفاوت رتبها شرعا الواجبات والمحرمات تتفاوت رتبها شرعا. وهذا متفق عليه بين اهل السنة والجماعة. ولذلك يقولون فاعظم الواجبات على الاطلاق التوحيد واعظم المحرمات على الاطلاق الشرك. ووجوب الصلاة افخم واعظم من تربية اللحية - 00:14:52

اذا الواجبات تتفاوت والمحرمات كذلك تتفاوت. فعندنا مأمورات مقاصد ومأمورات وسائل ومأمورات المقاصد اعظم وافخم من من مأمورات الوسائل وعندنا محركات مقاصد ومحركات وسائل وهذه اعظم من هذه. كذلك وجوب الزكاة اعظم - 00:15:17

من وجوب اداء الامانة ووجوب الحج اعظم من وجوب تقصير الثياب. فالواجبات تتفاوت في رتب وجوبيها. بل ترى ان الصلاة فيها اركان وواجبات والاركان اعظم من الواجبات في نفس العبادة الواحدة والحج فيه اركان وواجبات - 00:15:37

واركانه اعظم رتبة من واجباته ولذلك فلا يزال اهل العلم يقولون اركان الاسلام اركان الایمان كلها من باب بيان تفاوت رتب الواجبات البعد اعظم من الكبيرة والكبيرة اعظم من الصغيرة والصغرى اعظم من مجرد اللهم. فاذا المحركات ايضا - 00:15:57

وهذا متفق عليه بين اهل العلم. القاعدة العشرون الكراهة في كلام الشارع والائمة المتقدمين تحمل على التحرير. الا بقرينة الكراهة في كلام الشارع والائمة المتقدمين تحمل على التحرير الا بقرينة - 00:16:22

وهذه القاعدة اغلبية لا كافية. اغلبية لا كافية. وذلك كقول الله عز وجل بعد ان ذكر تحريم قتل النفس والزنا والتطهيف واكل مال اليتيم القول عليه بلا علم والنهي عن الفخر والخيلاء قال عن هذه المحركات اجمعوا قال كل ذلك كان سببه عند ربك - 00:16:49

فهي كراهة وردت في كلام الشارع والكراهة في كلام الشارع يراد بها التحرير. وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال اي حرم. اي حرم. لا تحملها على الكراهة الاصولية. وانما تحملها على - 00:17:19

التحريم ولذلك قال ابن تيمية رحمه الله الكراهة في كلام السلف كثيرة وغالبا اسمع قوله كثيرة يعني قاعدة ماذا؟ اغلبية لا كافية. كثيرة وغالبا يراد بها التحرير. ولذلك روي عن الامام احمد رحمه الله انه قال اكره اكره لحم الحية - 00:17:39

والعقرب لان الحية لها ناب والعقرب لها حمة يعني ذوات سموم. الحمى يعني ذوات السموم. ومذهبه يختلف انها حرام ولكن عبر عن التحرير بالكراهة. اذا الكراهة في كلام الشارع كتابا وسنة وكلام الائمة المتقدمين ايها ان تحمله على - 00:18:06

كراهة الاصولية في كلام المتأخرین. ومن امثلتها ايضا قال الامام ابن القيم قال وقد سئل الامام احمد عن البان اللاتن وهي انشي الحمار فقال اكرهه ومذهبه الذي لا يختلف هو التحرير. لكنه عبر عن الكراهة عن التحرير بالكراهة. وسئل الامام احمد عن بيع الماء فقال اكرهه - 00:18:26

ومذهبه هو التحرير. بل وقال محمد بن الحسن وهو من الائمة المتقدمين الحنفية. قال يكره الشراب من انية الذهب والفضة والعلماء متفقون على انه للتحريم. ولكن عبر عن التحرير بماذا؟ بالكراهة - 00:18:56

وقال هو وابو يوسف صاحبا ابي حنيفة قالا يكره النوم يكره النوم على فراش الحرير ومذهبهم مذهبهم التحرير وهذا كثير في كلام السلف وقد ذكرت جملة طويلة منه في كتاب تعريف الطلاق في اصول الفقه. فاذا احذروا من الخلط بين - 00:19:15

المصطلحات الاولى والمصطلحات عند المتأخرین وما يقرب منه مصطلح النسخ. المتقدمون له معنى. فتخصيص العموم نسخ عند المتقدمين. وتقييد الاطلاق وبيان الاجمال نسخ وذوال الایهام نسخ. ولذلك يقول ابن عباس هذه الاية نسختها هذه الاية. فيأتي المتأخرین ويحملونه على من - 00:19:39

معنى النسخ عندهم وهو الرفع وهذا خطأ. كما بيئتها في رسالة لي اسمها الابطال لكثير من دعاوى النسخ كثير من المتأخرین يقول هذه الاية منسوبة استدلالا بقول ابن عباس استدلالا بقول مجاهد استدلالا بقول سعيد بن جبير انها منسوبة. ويكون المقصود - 00:20:04

تخصيص عموم تقييد اطلاق ليس نسخا على على ما هو عليه عند المتأخرین. فاذا من الاخطاء العلمية ان نحمل طموحات المتقدمين

على معاني مصطلحات المتأخرین وهذا خطأ. ولذلك خذوها مني قاعدة. مصطلحات المتقدمین - 00:20:26
واسعة ومصطلحات المتأخرین ضيقة. فایاک ان تحمل المعانی الواسعة على المعانی الضيقة فتتخطى وتخطى على المتقدمین
وتقولهم ما لم يقولوا منها هذا لفظ الكراهة. لفظ الكراهة. لكن اذا وردت قرینة تدل على ان الكراهة في لسان - 00:20:46
انها کراهة تنزيھیة فالحمد لله. مثل مثل وكان يکره النوم قبل العشاء في حديث ابی بربة وكان يکره النوم قبلها هل یحرم؟ الجواب لا
هنا الكراهة التنزيھیة المعروفة لوجود قرینه وهو جواز النوم في اي وقت. ما - 00:21:09
مشکلة في النوم لكن انتبه لا تنوم عن صلاة العشاء. لا یغلبتك نوم عینک على الا تصلی العشاء. ومن القواعد ايضاً المندوب مأمور به
حقيقة المندوب مأمور به حقيقة. وذلك لأن المأمورات قسمان - 00:21:30
ذلك لأن المأمورات قسمان. مأمورات على وجه الجزم والالزام كما ذكرنا. وهي الواجبة والى مأمور على غير وجه الجزم والالزام وهو
المندوب. فالمندوب یصح شرعاً ان نطلق عليه انه مأمور. خلافاً - 00:21:55
وغيرهم فإذا الواجب مأمور به والمندوب ايضاً مأمور به. فقول بعض الاصوليين ان المندوب مأمور به مجازاً هذا ليس بصحیح بل
مأمور به حقيقة ولكن ليس على وجه الجزم والالزام - 00:22:15
ومن القواعد ايضاً الافضل في الندب اخفاوه. الا بدليل او مصلحة راجحة. الافضل وفي الندب اخفاوه الا بدليل او مصلحة راجحة
لقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعمما هي وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم - 00:22:34
ففضل الله عز وجل السرية على الاعلام. فضل الله السرية على الاعلام. ولما في الصحيحين من حديث زید بن ثابت قال النبي صلی
الله علیه وسلم افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. فإذا اي مندوب ترید ان تفعله - 00:23:05
ایها المسلم فالافضل لك ان تخفي فعله من باب مراعاة جانب ماذا؟ النية والاخلاص. وابعد لك عن الرياء واقطع لقلبك عن دواعي
الفخر او التصنيع او التسمیع. لكن القاعدة استثنت امرين اذا دل الدليل - 00:23:25
وعلى اخراجه او كان في اخراجه مصلحة راجحة. کاظھار صلاة التراویح في المساجد. هي مندوبة هكذا على وجه الاجتماع. هكذا
على وجه الاجتماع وكالصدقة وكاظھار الصدقة اذا كان من باب ترغیب الناس. كما في صحيح مسلم من حديث جریر ابن عبد الله -
00:23:45
البجلي لما جاء قوم عراة من مضر فقراء فامر النبي صلی الله علیه وسلم بالصدقة فجاء رجل بصرة کادت تعجز عنها کفه بل عجزت.
ثم تتبع الناس حتى رأیت کمین من طعام وثياب حتى رأیت وجه رسول الله - 00:24:10
صلی الله علیه وسلم يتھل کانه مذهب. فقال النبي صلی الله علیه الصلاة والسلام عند ذلك من سن في الاسلام سنة حسنة. وهو خطاب لهذا
فله اجرها واجر من عمل بها من بعده. من بعده فإذا رأیت في الناس تقاعضاً عن الصدقة فاظھار الصدقة من باب تشجیع الناس
وتحثهم على الصدقة - 00:24:30
اولی في هذه الحالة. فإذا الاصل في المندوب اخفاوه. الا اذا دل الدليل او كان في ااظھاره مصلحة راجحة واضح هذا؟ كذلك دعاء
الاستفتاح مندوب فالافضل فيه السرية لكن اذا اردت ان تجھر به تعليماً للناس الفاظه فلا - 00:24:50
کما فعل عمر وقراءة الفاتحة في صلاة الجنائز الاصل انها سرية لكن اذا جھرت احیاناً لتعليم الناس فلا بأس كما فعل ابن عباس رضي
الله عنهم في في صحيح الامام البخاري - 00:25:09
فالافضل في المندوب ستره الا فيما دل الدليل على مشروعية ااظھاره او كان في ااظھاره مصلحة راجحة الافضل في الروايات القبلية
والبعدية فعلها في البيت. فقد كان النبي صلی الله علیه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث عائشة - 00:25:22
قبل الظھر اربعاء في بيته ثم یخرج فيصلی الظھر ثم یرجع فيصلی رکعتین. ثم یصلی رکعتین قبل المغرب في بيته ثم یخرج فيصلی
بالناس. عفواً ثم یخرج فيصلی بالناس المغرب ثم یرجع الى بيته فيصلی رکعتین بعدية طبعاً. ثم یصلی بالناس العشاء ثم یرجع الى
بيته فيصلی. رکعتین - 00:25:42
هكذا في صلاة الصبح لكن لو كان الناس عندهم جهل في هذا فانت ااظھرت النافلة القبلية او البعدية او اقتضى اقتضى المصلحة

الراجحة اظهارها فاظهرها. جزاك الله خير من باب التعليم. مصلحة التعليم. مصلحة التأليف ونحوها. كذلك الأفضل -

00:26:02

ان تقرأ كتابك العلمي فيما بينك وبين الله في مكتبتك ما في احد يطلع عليك. ان تحفظ متنك فيما بينك وبين الله. ما تخبر الناس بما حفظت ولا تقرأ الا اذا كان في اظهارها من باب ايش؟ تشجيع طلبة العلم وتحث طلبة العلم على ذلك. فلا بأس ولا حرج عليك. هذى قاعدة جميلة - 00:26:22

جدا عند اهل العلم تعرف الطالب متى يظهر ومتى يخفي ومن القواعد ايضا المندوبات اوسع من الواجبات المندوبات اوسع من جنس الواجبات اي انه يرخص في النوافل اي انه يرخص عبدالرحمن اي انه يرخص في النوافل ما - 00:26:42

يرخص في الفرائض لأن الشارع يتشفى إلى تكثير النافلة. يحب من عباده ان يستكثروا من النوافل. فلمحبته لاستكثار النوافل خفف عليهم في اركانها خفف عليهم في شروطها ليستكثروا منها ولا يكون هناك مقيادات كثيرة تمنعهم من الاستكثار منها - 00:27:12

ولذلك القيام بالصلوة فريضة في الفرائض واما القيام في النوافل فسنة ليس بواجب تصلي وانت قادر في النافلة قاعدا صلاته صحيحة. بس ما لك الا نصف اجر؟ القائم كما قال صلى الله عليه وسلم. النية - 00:27:32

في صوم الفرض لا بد ان تكون من الليل. لحديث حفصة ولكن في صيام النافلة يجوز الصوم بانشاء نية من ما لم يتقدم مفسد لما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. في التوسيع. صلاة الفريضة على على ظهور - 00:27:52

في السفر لا يجوز الا في حالات ضرورية ضيقة. لكن النوافل النوافل في حديث ابن عمر وعامر ابن ربيعة في الصحيحين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على راحلة يتتنفل على راحلته حيث توجحت به. يوسع يوسع - 00:28:12

في النافلة يوسع في النافلة ما لا يوسع في الفرائض والامثلة على ذلك كثيرة جدا. ومن القواعد ايضا لا يلزم المندوب بالشروع فيه الا في النسكين لا يلزم المندوب هذى اي قواعد؟ قواعد المندوب اليه كذلك؟ لا يلزم المندوب بالشروع فيه الا - 00:28:32

لا في النسكين. الا في ايش؟ في النسكين. اسمعوا اسمعوا لان الا يجب ابتداء لا يجب اتماما. لان ما لا يجب ابتداء لا يجب اتماما ما وجب ابتداؤه وجب اتمامه. فاذا وجب الاتمام فرع عن وجوب الابتداء. فالصلوة - 00:29:00

المفروضة يجب عليك ان تبتدأها فيجب عليك ان تتمها. لكن الصلاة النافلة هل يجب عليك ان تبتدئها؟ الجواب لا. اذا لا يجب عليك ان تتمها واضح هذى ولا عيد مرة ثانية؟ ولذلك عندنا قاعدة تقول المتطوع امير نفسه. المتطوع - 00:29:30

امير نفسه وبناء على ذلك فلو انك ابتدأت في صيام نافلة فيجوز لك قطعه والافضل اتمامه اذا ابتدأت في صلاتنا نافلة فيجوز لك قطعها والافضل اتمامها. واذا بدأت تبحث عن فقير حتى تتصدق - 00:29:51

عليه فيجوز لك ان تتراءج ما لم يقبض الفقير الصدقة. الصدقة تلزم بالقبض. متى ما قبض الفقير لا يجوز للانسان ان يرجع بصدقته. فالعائد في صدقته كالكلب. يقي ثم يعود في قيده. وفي رواية في هبته - 00:30:11

فان قلت وكيف تقول يجوز قطعه ما ان الله قال ولا تبطلوا اعمالكم كيف تقول يجوز قطعه؟ والله يقول ولا تبطلوا اعمالكم. فاقول لا تبطلوا اعمالكم ابتداء من عندكم انت - 00:30:30

لكن اذا اجاز لكم الشارع ان تبطلوها فلهم ذلك. والشارع اجاز لي ان اقطع النافلة ولذلك ولذلك ولذلك في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علينا النبي - 00:30:51

صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فاني اذا صائم وهذا على قاعدة النجيس النوافل اوسع. انشأ النية من الان. في قاعدة اخرى في اخر الحديث حديث وخرج على قاعدتين يا شيخ عبد الرحمن. قالت ثم اتانا يوما فقلنا قد اهدي لنا حيس - 00:31:08

الحيس يعني الشعثة تعرفون الشعثة؟ تمر واقط حيس فقال ارينيه. فلقد اصبحت صائما. فاكل هذا يخرج على قاعدة ايش؟ ان المندوب لا يلزم بالشروع لا يلزم المندوب بالشروع والافضل لاتمام - 00:31:32

في المشروع والافضل الاتمام في المشروع. لكن القاعدة استثنى شيء استثنى شيئاً شيئاً. قالت الا في ابن سكين وما المقصود

بالنسكين؟ الحج والعمرة. فمن بدأ في حج نافلة واحرم فلا يجوز له قطعه - 00:31:56

يجب عليه اتمامه الى الاخير. وكذلك العمرة فمن احرم بعمره وقل لبيك عمرة خلاص يا حبيبي ما عاد تراجع لا يجوز لك ان تخرج من هذين لوجود الدليل الخاص بهما لقول الله عز وجل - 00:32:16

واثموا الحج والعمرة لله فهمت القاعدة؟ فهمت؟ الحمد لله. ومن القواعد ايضا من السنة ترك السنة المصلحة الراجحة يا زين العلم زيناه يا زين العلم زينة خاصة اصول الفقه يا اخي. والله اصول الفقه تعرفك تعرفك متى تتكلم وتعرفك متى تحكم تعرفك - 00:32:36

متى تحيز وتعرفك متى تمنع وتعرفك متى تظهر وتخفى وتعرفك متى تتكلم وممتى تسكك اصول الفقه من السنة ترك السنة لمصلحة راجحة وذلك اذكر لكم ادلة عليها. قول الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. فامروا - 00:33:02

ان نترك الامر الواجب وهو سب الاله المشركين وتعييبها سدا لذرية ماذا سبهم لالهنا فتركهم لسب الهنا مصلحة وسبنا لالهتهم فيها مصلحة فلما تعرضت المصلحتان رجحت المصلحة الكبرى راء بترك المصلحة الصغرى - 00:33:29

وذلك لما في الصحيحين من حديث عائشة قال قال النبي صلى الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بهدم الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم. ولجعلت لها بابين باب يدخل منه الناس - 00:33:51 وباب يخرجون منه. هذا هو السنة في بناء البيت. والرسول لا يحب هذه الصفة الا ان الله يحبها لكن ترك السنة لمصلحة التأليف لمصلحة الارجح. فكون الناس يبقى ايمانهم ثابتة - 00:34:11

افضل من بناء البيت على هذه الصورة. مع ان بناءه على هذه الصلاة سنة. لكن تركت السنة لمصلحة ارجح منها. وهي قاعدة متفرعة على قاعدة كبرى العلماء اذا تعارض مصلحتان رعي اعلاهما بتفويت ادنىهما. بل يا رجل كان يترك قتل المنافقين - 00:34:31 مع ان قتلهم واراحة الصف الاسلامي منهم مصلحة لكن كان يترك هذه المصلحة لمصلحة اعظم منها وهي مصلحة تأليف الناس على الدخول في الاسلام. لأن كفر المنافق ليس ظاهرا فاذا رأى الناس ان السيف صار يعمل في رقاب - 00:34:51 من ينطق بالشهادتين وهم لا يرون نفاقه ولا يعرفون نفاقه. فيقولون ان مهلا يقتل اصحابه. وشنبي بهذا الدين؟ الفكرة غنية دين يقتل فيه الناس وشنبي به لكن لو كان ضوء كفرهم ظاهرا فمن بدل دينه فاقتلوه - 00:35:11

ارأيت هذا هو العلم لا تنظر الى المصالح الدنيا اذا كان في تطبيقك لها معارضه لمصالح عليا. السنة بعدين تدرك مصلحتها لكن مصلحة التأليف الان افضل. ولذلك اذا صليت انت صليت بقوم شافعية فالسنة لك في هذه الحالة ان - 00:35:28 اترك سنة الاسرار بالبسملة الى الجهر. فتجهز بالبسملة. فتترك السنة لمصلحة التأليف. لأن الشافعية يرون انها اية من القرآن ولابد من الجهر بها هذا هو العلم ما تصرير حنبل الله اكبر الحمد لله رب العالمين ثم تلتفت عليه تقول والله ما اجهز بالفاتحة البسملة. الجهر بها بدعة لا يا اخي لا - 00:35:51

ارفق. نحن الان في طور مصلحة التأليف مصلحة ثانية بعضهم يا يا حببي مصلحة التأليف اعظم. والله لان يبقى الناس اخوة متالفيين متوادين احب اليها من تعليم بعض العلم الذي يكون في تعليمه - 00:36:11

اثارة قلائل ومحاسد. هذا هو اللي يجعل العلماء يسكتون عن بعض العلم. لأن في نشره واظهاره امام الناس مفسدة ترى العالم يا اخواني ليس بوقا يتكلم بما يريد الناس. هذا مو بعالم. العالم هو الذي لا يتكلم الا لتحقيق المصالح واندفاع المفاسد - 00:36:25

اقتضت المصلحة جلبا والمدفعه والمسجدة دفعا. انا اتكلم اتكلم. ولو غضب الناس. اقتضت المصلحة جلبا اول مفسدة دفعا ان اسكت اسكت ولو وصفوني باني منافق. واني منبطح للحكام واني واني ما لي دخل ابسكت لان - 00:36:45 يعني اتعبد لله بان كلامي او احجامي لا يكون الا عن تحقيق مصلحة فالعلم ليس على الاهواء ولا على ما يطلب المستمعون بعض الناس يتكلم بما يضر به المستمعون ليس بما يطلب الله منه او الشارع. او تقتضيه القواعد الاصولية - 00:37:05

هذا اللي يخلينا نقول فن اصول الفقه. في ناس يفتون بفتاوي الان نقول يا جماعة اسكتوا اولليست حقا حقا لكن هل كل حق لابد ان يقال ؟ انظر في مصالح قوله. ولذلك يقول لا تبشرهم فيتكلوا مع ان مع انه علمه حق. علمه -

00:37:23

حقا لكن يقول لا تبشرهم فيتكلوا. فلما تعارض مع هذا الحق التعليمي مفسدة اعظم. قال درء المفاسد مقدم على جلب المصالح هذه اصول الفقه والله ما تسمعها الا في اصول الفقه. يا الله يا رب يا الله لك الحمد. ولذلك -

00:38:03

ترك النبي صلى الله عليه وسلم اشياء هو يحبها اولم يكن يستكفي يحب الاستكثار من النوافل ؟ الجواب بل لكن كان في الليل على احدعش مع ان قلبه يريد اكثر. لكن خوفا ان تفتن امته بشيء من الفرائض. فكان يترك الشيء المحب له -

ان تفرض على الناس فكونها ما فرضت هذا مصلحة وكونه هو يستكثر حتى تفرض هذا مصلحة فترك المصلحة الدنيا مراعاة

المصلحة العليا وهي ان يبقى الناس بلا فرض شيء عليهم. كذلك لو صليت بقوم يرون الاسباب -

اما او صليت معه فاسبق حتى ولو كنت حنبليا او ترى ان الادلة فيها متواترة اسبل يديك اترك السنة الان هذه سنة مصلحتها قاصرة عليك. لكن اذا شافك الناس تارك انسطروا معك ان قلتها عقيدة اسمعواها. ان جيت تعليم قبلوه -

00:38:43

لكن لو ظيق صدرهم بذيك الشغالة الاولى صغيرة قاموا عنك وراحوا توكل على الله انت وياه قلنا خلصت اطفي اللamas معك والله مانيب قاعدين عندك ولا انا متعلمين منك لماذا ؟ لانك ضيق صدرهم بالاولى الصغيرة اللي كانت تقدر تتجاوزها الى بعدين. بعدين طبقها. الان عندك مصلحة التأليف. ولذلك نحن لما كنا في بركنا -

00:39:03

تركتنا كثيرا من الاشياء اذ كنا نصلي مع العامة. الاخوان قد ينكرن علينا لكنهم متصلون عندنا عارفين ان ترى ما تركها رغبة عنها او جهلا بها وانما تركها من باب مصلحته. التأليف. يعني مثلا -

00:39:23

انا كنا نمد معهم ولا لا ؟ مع اننا لا نرى المد بهذه الصورة الطويلة. بل وجهرنا لما صلينا ائمة جهرنا بالفاتحة جهرنا بالبسملة عندهم. لا

سيما اذا كانت عند العوام. ما فيها شيء. وذكرت لكم القصة اللي حصلت لنا في البانيا يا شيخة -

00:39:43

ايه الجهر بي امين. كنا جهال ما ندري عن شي. حنا بلا متعصبين ولا عندنا فاطلق شنب. اترك السنة امرأة لمصلحة احاده ويحط الواحد نفسه احمد بن حنبل اذا ترك السنة جاهم الناس للسنة. اذا لم افعلاها فمن فمتى يتعلم الناس ؟ ايش حضر الكتائب -

00:40:01

الا بالناس خلينا نشرب شاي بس. فجيئنا في جامع كبير حنفيه وانت تعرف ان الحنفيه هي الاسلام عند هؤلاء. بمعنى انك متى ما خالفت حنفيتهم كانك خرجمت عن دائرة الاسلام جئت بشيء لا يقره الدين -

00:40:22

فلما قرأ الامام ولا الضالين ونحن كان عندنا كلمة في العقيدة والتوحيد في بلاد لما سقطت الشيوعية هناك قرابة يعني قبل الظهر خمسة وعشرين سنة فلما جهرت امين فرمانى القوم بابصارهم. مع اني سكت عن امين في -

00:40:45

ركعة ثانية بس ما شفعت لي ما شفعت لي. سكت وخلاص. قيام اغلب من في المسجد وحرموا سماع هذه الكلمة. هذا جهل مني. هذا انا جاهم في هذا المفروض كنت اترك هذه السنة لمصلحة ايش ؟ لمصلحة ايش ؟ مصلحة ارجح منها. مصلحة ارجح. هذه سنة ان

تركت الان -

ان ستفعل فيما بعد وتدرك مصلحتها فيما بعد. لكن اذا لم يستمع الناس منا التوحيد الصافي المنبع من الكتاب والسنة وهي ما هي يومان او أسبوع نجلس عندهم ثم نرجع ؟ من سيسمعون التوحيد ؟ هذى مشكلة. فلذلك ايها الطلاب اياكم ان -

00:41:25

اياكم ان تحيد انظاركم في التعليم عن هذه القاعدة. من السنة ترك السنة لمصلحة التأليف. بل واعظم من هذا ايضا من السنة ترك

السنة ان كان في فعلها مفسدة وهي نفس القاعدة بس بحال ما نقول مصلحة راجحة انا اقول مفسدة خالصة او راجحة. مثل تقبيل

الحجر الاسود سنة يا اخي سنة ما في كلام -

00:41:45

لكن اذا كنت لا تصل اليه الا بعد ان تقترب عدة محركات تضرب هذا تشتت هذا يا اخي لا تقبل انت انت ت يريد تطبيق سنة ولن تصل الى طريقها وتحقيقها الا بعد ان ترتكب جملا من المحرمات. اذا فعلك للسنة ادى بك الى الوقوع في مفاسد اعظم من ذلك -

هذا هو الذي نقول هذا هو الذي نقوله ولا يتعلم الانسان الا في اصول الفقه. الا في اصول الفقه. ومن القواعد ايضا كم القاعدة عندكم؟ طيب ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب - 00:42:25

ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب. قاعدة واضحة ها فالذهب السواك سنة لانه يراد به تحقيق سنة وهي السواك. والرحلة في طلب العلم المندوب سنة لانه يراد بها امرا ممندوها. وشراء العقيقة على القول بانها سنة. هذا الشراء ابو عاصم - 00:42:45
سنة لانه يريدها سنة. والخروج للمسجد لحضور الدرس العلمي او المحاضرة سنة لانه يوصل الى وشراء السكين لذبح الشاة في وليمة العرس او الاضحية على القول بانها سنة سنة ايضا - 00:43:17

مشي لزيارة المقابر ممندوب لانك تقصد به امرا ممندوها وشراء القلم لتقيد العلم ممندوب وهكذا فما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب. القاعدة التي بعدها طولنا في قواعد المندوبات شوي. لا بأس. العبادات - 00:43:37

على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة العبادات الواردة على وجوههم متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة. وذلك لاحياء السنة وسد ذريعة نسيانها ولتعليم الجاهل وتحصيلا للمصالح كلها. ولانه من - 00:43:57
من باب التنبيه على النفوس ودفع الملل والكسل عنها. وعليه وعلى ذلك فالسنة ان نؤذن باذان ابي محنورة تارة وباذان بلال تارة اخرى فلا نترك اي صفة وكذلك من السنة ان نرفع ايدينا في مواضع الرفع في الصلاة الى حذو المنكبين تارة والى حيال الاذنين تارة اخرى - 00:44:24

لثبوت الصفتين وكذلك من السنة ان نقول بعد الرفع من الركوع اللهم ربنا ولك الحمد تارة اخرى ربنا لا حمتارة اخرى ربنا ولك الحمد تارة ثالثة ربنا لك الحمد تارة ثالثة باثبات - 00:44:49

اللهم والواو او بحذفهما. اربع صفات. ومن السنة ان نوع في ادعية الاستفتاح فنستفتح بحديث عمر تارة سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك الى اخره. وب الحديث ابي هريرة تارة اللهم باعد بيني وبين خطايدي - 00:45:12

وب الحديث عائشة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الى اخره وب الحديث ابن عباس تارة وباحاديث اخرى فجميع الصفات الواردة في ادعية الاستفتاح فالسنة لك ان تفعلها على جميع وجوهها وكذلك التكبيرات في صلاة الجنائز فنكبر على جنائز اربع تارة وخمس تارة وستة تارة. كل ذلك ثابت في الادلة الصحيحة - 00:45:32

ولي فيها رسالة مختصرة. رسالة في قاعدة العبادات الواردة على وجوه متنوعة خرجت عليها مئة فرع. لانها اصل من اصول اهل العلم في الجمع بين الادلة المتعارضة تجد ان الحنفية يقولون مثلا نحن نرجح هذه الصفة والحنابلة يقولون نرجح هذه الصفة بينما القول الصحيح هو صحة - 00:45:57

صفتين لثبوت الدليلين بها لا ترد شيء من الادلة. القاعدة السابعة والعشرون المندوب عيني وكفائي المندوب عيني وكفائي. مثل الواجب الواجب عيني وكفافي. وكذلك المندوب. عيني وكفائي. فمن المندوبات بما هو عيني كنواقل الصلاة القبلية والبعدية يطلب من كل احد ان يفعلها ندبا. فلا يقوم غيرك - 00:46:17

مقامك فيها وقول الحمد لله اذا عطست. فانه ممندوب عيني عليك. وكاذكار الدخول للخلاء وللبيت واذكار الصباح والمساء كلها من المندوبات العينية وكقراءة القرآن نفلا وكتحويل العباءة في صلاة الاستسقاء. ايضا هذا ممندوب عيني فلا يكتفى بفعل البعض عن فعل البعض الآخر - 00:46:52

لكن هناك مندوبات كفائية هناك مندوبات كفائية كابتداء السلام اذا كانت جماعة فاذا سلم من واحد فانه يكفي. اما رد السلام فهو واجب كفائي. ونحن نتكلم الان عن المندوبات الكفائية. فابتداء السلام - 00:47:22

اذا كانت اربعة موب لازم الاربعة كلهم يقولون السلام عليكم لو قال واحد من الاربعة السلام عليكم كفى لانه ممندوب كفائي وكتعلم ما زاد عفوا وكتعلم ما زاد على المقدار الواجب من العلم. هو ممندوب كفائي اذا قام به طائفة من الامة سقطت المطالبة عن - 00:47:42
وهكذا القاعدة التي بعدها الكراهة هذى قواعد المكره الكراهة ترفع الحاجة عفوا الحاجة اعكس الحاجة ترفع الكراهة الحاجة

ترفع الكراهة. فاي امر افتقى الشارع بانه مكروه فانه لا يزال حكمه باقيا ما لم تتحرج له. فمتنى ما احتجت له فاعلم ان - 00:48:02

يرفع كراهته وانت تفعله غير موصوف بانه مكروه كراهية فضل طهور المرأة. انما يوصف بانه مكروه للرجل اذا وكان يجد ماء طهورا اخر. لكن اذا ما لم يجد الا هذا الماء الذي خلت به المرأة فحينئذ ترفع الكراهة لانه محتاج له وال الحاجة ترفع الكراهة. الثالث في - 00:48:45

الصلوة مكروه لكن اذا لم تتحرج له ولكن اذا اكلت شيئا ذو رائحة او كان من بجوارك فيه رائحة منتبنة فاحتاجت الى ان تتملي مراعاة خشوع قلبك فلا بأس عليك في هذا اللثام. لان قصارا انه مكروه وقد احتجت له وال الحاجة ترفع الكراهة - 00:49:11
ال الحاجة ترفع الكراهة. فرقعت الاصابع في الصلاة مكروهه. لكن الحاجة لها كالم في اصابعك لا يذهب الا بفرقتها. لا بأس بذلك ولا
كلامك في الخلاء مكروه. لكن ان احتجت له فلا بأس - 00:49:31

عليك في ذلك. فاي امر قلنا فيه بانه مكروه فانك متى ما احتجت له فان الحاجة ترفع الوصف بالكراهة القاعدة التي بعدها طيب قبل
ما نبدأ في القاعدة التي بعدها سأذكر لكم شيئا مختصرا بس بدون ما تكتبون وارجو ان تفهموه اول مرة - 00:49:51
وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كره لنا الشرب قائماليس كذلك؟ ثم هو شرب قائما فكيف يفعل مكروها كيف يفعل مكروها؟
نقول لا كراهة في حقه لحاجة البيان. لانه نهى عن الشرب قائما فاراد ان يبين ان النهي ليس على - 00:50:11

فسحرب قائما لبيان ان النهي للكراهة. فاذا هو فعله لحاجة لحاجة البيان. فاذا لا كراهة في حقه لان كل مكروه فان كراهته ترفع
بالحاجة. فلا يشكلن عليك كيف يفعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشيء وهو مكروه. افيفعل مكروها؟ الجواب لا. لكنه في حال - 00:50:32

ان كان محتاجا لفعله ليبين لlama ان النهي السابق ليس على بابه الذي هو التحرير وانما هو للكراهة القاعدة التاسعة
والعشرون على حسب ترتيبها انا المباحثات تكون عبادات بالنبات والهبات. المباحثات تكون عبادات بالنبات والهبات - 00:50:52
فاذا الاصل ان المباح لا يدخل في حيز التشريع فلا ثواب في الماء من الوحي ولا عقاب. لكن من اراد ان يكون مباحه مثابا عليه
فليفعل المباح على الصفة الشرعية ولينوي الخير بفعله. فبهيئته ونيته - 00:51:17

يترقى من كونه مباحا الى كونه قربة وطاعة مثل الاكل والشرب هو في ذاته لا ثواب ولا عقاب فيه. لكن اذا اكلت على الصفة الشرعية
فبدأت بالبسملة وحمدت بعد الفراغ - 00:51:49

واكلت مما يليك واكلت بثلاثة اصابع وثلث معدتك في الطعام والنفس والشراب هذه الصفة الشرعية. ثم نويت بأكلك التقوى على
طاعة الله صار الاكل ليس مباحا في هذه الحالة ترقى من كونه مباحا الى كونه قربة وطاعة. انت ثاب على تلك القيميات. لكن لو
خلت تلك القيميات عن الصفة الشرعية وعن النية لكان مباحا - 00:52:03

ثواب ولا عقاب فيه. مثال اخر النوم مباح في ذاته. ولكن الانسان يريد ان يرقى من دائرة المباح الى القربى. فاذا نم على الصفة التي
نام عليها رسول الله فتوهاً ونم على شقك الایمن وقل اذكار النوم ثم تنوى بان نومتك - 00:52:29
كهذه للتقوى على طاعة الله فان النوم ينتقل من كونه مباحا لا ثواب ولا عقاب فيه الى كونه قربة وطاعة ثاب عليه. ست ساعات
وانت نائم وقل حسنات ما يرتفع عنك - 00:52:56

نائم على صفة الشر. اذا المباح يكون عبادة بالنبية والهبة. ما معنى قولنا الهيئة؟ الصفة الشرعية مثال ذلك الغائب وقضاء الحاجة
قضاء الحاجة. مباح لا ثواب ولا عقاب فيه. لكن انا اريد وانا في دورة - 00:53:09

المياه وانا في دورة المياه الحسنات ما يرتفع عنني كيف هذا؟ ان يكون قضاوكم للحاجة على الصفة الشرعية فتقول اذكار الدخول
وتقول اذكار الخروج وتجلس على الصفة الشرعية ولا تتكلم ولا تستقبل شمسا عفوا ولا تستقبل آلة قبلة او تستدبرها - 00:53:28
وان تستنجي بثلاثة احجار وغيرها من الصفات الشرعية المعروفة. ثم تتقاء ثم تنوى بان قضاوكم للحاجة انما هو لتخليه جسدك كان ما
يضره عن التعبد انت تريد صحة هذا الجسد حتى تتعبد لله اطول زمن ممكن وانت طيب وبعافية وصحه. فمباشرة وانت في دورة
المياه على طول ولذلك - 00:53:48

يقول صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدهم اي جماع الرجل لزوجته صدقة قالوا يا رسول الله او يأتي احدهنا اهله او قال شهونه ويكون له فيها خير. قال ارأيت ان وضعها في حرام؟ اي كان يكون عليه وزر؟ فكذلك ان وضعها في حلال. اذا هو نوى - 00:54:12
هذا الوطى ان يعف نفسه عن الحرام فت تلك النية جعلت المباحة قربة وطاعة هل هذا في مباح دون مباح؟ الجواب لا. في كل المباحات. حتى الجلسة بعد صلاة المغرب مع الاهل والقهوة والشاھي وسعة الصدر - 00:54:32

تستطيع ان تجعلها طاعة. كيف؟ بالنسبة. انك تنوی اجماع نفسك واراحتها وتعليم اولادك العلم طيب وان تجلس معهم لتسمع اقوالهم وان تزداد الفتک معهم. الى غير ذلك من النوايا. تستطيع ان تجد النية التي تترقبى بها مباحك يترقى - 00:54:50
بها مباحك الى الطاعة. الكشتات والنزهات والطاعات البرية. هذا احلى منها خاصة معيشته والربيع والذين يوم كامل كذا يروح على ما هو في ميزان حسناتي كذا بس يروح على انا عاقل انا ساحاسب عنه يوم القيمة عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابى - 00:55:10

في ميزان حسناته كيف؟ بسيط انك تنوی وانت طالع وترتبط ترتبط العفش. تنوی بانك تريد اجماع نفسك واراحتها حتى اذا اقبلت على العبادة تقبل بنفس منشحة. ترى النفس اذا كديته دايم بدون فترات راحة. انقطعت. هذى لا بد من فترات انس وراحة وسعة صدر وابتسامة - 00:55:30

مزاحاً وممازحة بس مع اللي يتحملون. في بعض الناس ضيق العطر ما ودك تحاتي ان حاجيتها ضاق. وانت مزحته معتش انك تهزا به مثل هذا يصك براسه الجدار لا احد يمزح معه يقعد بحاله. لكن في بعض الناس ما شاء الله صدره في السيف. اذا مزحته معه انسك ثم اذا جيته لقياً الليل عقب طلعة - 00:55:50

عقب طلعوا تونس تلقى قلبك مبسوط ونفسك منشرح وقلبك ولا لا؟ لكن اما كادها كاد كاد ذا النفس في الطاعة وكاد في الذكر وكاد ترى بتقطع انت يوم حتى السيارة وهي من حديد. وهي من حديد. شاب عليها في البنزين يا اخوي بتقطع يا بينقطع سيرها - 00:56:12

وتوقف عليك راحة شوي عشا وقفها عند محطة افتح الكبوت شوي وهي حديد فكيف بقلبك ها؟ اي نعم اذا تكلمت اذا تكلمت بالعامية ها لكان الاخوان مبسوطين السعوديين مبسوطين طيب اتكلم بالبوركينية يعني - 00:56:32
الان لا نفهم جيدا. صحيح والله. لا معذرة اسف لاخوان اسف لهم. اذا خرجمت الى نزهة برية يوماً كاملاً فحتى لا يضيع عليك الوقت ما تصلح الفرع ما يصلح كذا. تمزح تطلع - 00:57:02

وعلى ذلك يحمل فعل الصحابة في تبادلهم بالبطيخ. هذا ما فيها شيء. مزاح الاخوان فيما بينهم مزعل كل هذا تنوی به اجماع نفسك اجماع نفسك واراحتها وانسها وازالة التعب السابق لي - 00:57:33

استعداداً لركوب طائرة التبعد من جديد. نعم. هذا هو العلم صح هذا هو الصحيح منها ايضاً ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم له فترات يجلس الى يجلس عند المياه الجارية يجلس عند العيون يجلس في بستان لوحده. حتى ان الصحابة ربما فقدوه - 00:57:52

وقالوا قتله اليهود كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة يا شيخ عبد الرحمن. الله فك عينك ها؟ اقول الله فك عينك من القلم ولا كان رحنا فيها والله بلقى الله شكرنا يا شيخ. قام النبي صلى الله عليه وسلم من بين اظهernا فابطاً - 00:58:12
لدينا فخاشين ان يقطع دوننا واللي جوف فيه واللي جوف فيه لقوه قاعد فيه بستان لانصار لبني النجار قاعد بالحالة يا اخي ببي يونس خاطره ما فيها شي يا اخي لازم الواحد - 00:58:32

صلى فترات يخلو بها مع زملائه مع احبابه مع اقرانه في مزرعة في برية في استراحة في بيت بعيداً عن الاشغال يقط غترته ويتوسّع صدره ويفك جيبه ترى دايماً النفس اذا صارت - 00:58:42

تتعب تتعب تخلف بس عاد بعض الناس ما شاء الله ما يوصون بهذا لان الاصل فيهم الا هو اصلاً. فما يحتاجون انك تذكّرهم بالله ذكرهم بالاجتهد في عبادة الاجتهد في - 00:58:57

بعض الناس ما عنده يعني الاصل ان الاصل هو الجد وتلك الفترات طارئة لا الاصل هو المجزء عنده الاصل والطلعات عنده الاصل هو ظياع الاوقات عنده اصلا. فمثل هذا ما يقال له هذا الكلام. ومن القواعد ايضا اذان - 00:59:09

هذى قاعدة كبرى عندنا وهي قاعدة الموفقة للثلاثين. لا تصح العبادات والمعاملات الا بتوفير شروطها وانتفاء موانعها نحن الان سنبدأ في قواعد ماذ؟ الحكم الوضعي الشروط والاسباب والموانع انتهي من قواعد الواجب قواعد المحرم قواعد المندوب قواعد المكروه قواعد الاباحة - 00:59:29

ايس؟ بتجي بتأتيي بعدين ستأتيي ان شاء الله باذن الله في ثنايا الكليات العامة في ثنايا الكليات العامة. كل عبادة فان فان صحتها معلقة بشيئين ان تتوفر شروطها وان وان تنتفي موانعها. ان تتوفر شروطها وان تنتفي موانعها - 00:59:49

فالصلة لها شروط وموانع فلا تصح الصلاة الا بتوفير شروطها وانتفاء موانعها. فلو اختر شرط من شروط صحته صلاة او وجد مانع فيها فانها لا تصح. كمن صلى بلا طهارة او بلا سترة او بلا استقبال القبلة. مع علمه بعين جهتها - 01:00:19

وقدرته على استقبالها وهكذا في المعاملات ايضا البيع لا يصح الا بتوفير شروطه وانتفاء موانعه الوكالة لا تصح الا شروطها وانتفاء موانعها. الحالة لا تصح الا بتوفير شروطها وانتفاء موانعها. الاجارة لا تصح الا بتوفير شروطها وانتفاء موانعها - 01:00:39

النکاح لا يصح الا بتوفير شروطه وانتفاء موانعه. فاذا يدخل تحت هذه القاعدة اشياء كثيرة فجميع العبادات لا تصح الا اذا توفر شروطها وانتفاء موانعها وكذلك المعاملات ايضا لا تصح الا اذا توفر - 01:00:59

هاظا انت فما موانعها؟ القاعدة الواحدة والثلاثون. العبادة المنعقدة بالدليل لا تبطل الا بدليل العبادة المنعقدة بالدليل لا تبطل الا بالدليل. فمن عقد بالدليل الشرعي فلا الحكم ببطلانه الا بدليل شرعي. فلا يجوز الحكم على عبادة بانها باطلة الا بدليل يدل على هذه الدعوة - 01:01:17

ان الابطال حكم لان الابطال حكم شرعي. والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. وعليه قواعد داخلية فمفاسدات الطهارة توقيفية على النص ومفاسدات الغسل توقيفية على النص ومفاسدات الصوم توقيفية على النص ومفاسدات الصلاة توقيفية على النص ومفاسدات الحج توقيفية - 01:01:47

هذا النص ومفاسدات المعاملات توقيفية على الناس. بل جميع التعبادات او المعاملات. فلا حق لاحد ان يحكم على شيء منها بانها الا اذا جاءنا على ابطاله بدليل شرعي. واضح؟ ومن القواعد ايضا الاصل - 01:02:17

في التعبادات الصحة الا بدليل. الاصل في التعبادات الصحة الا بدليل. الاصل في التعبادات ذات الصحة الا بدليل. فمن فعل العبادة على الوجه المأمور به شرعا. فالاصل ان فعله هذا يوصف بانه صحيح - 01:02:37

فلا حق لاحد ان ينقض هذه الصحة الا بدليل يدل على على نقضها. ومتى ما فرط العبد من تعبده ثم شك في صحة عبادته متى ما فرط العبد من تعبده ثم شك او شك هو. في صحة - 01:02:57

فليعمل بها فليعمل بهذه القاعدة وهي ان الاصل في عبادته الصحة. فاذا جاءك الشيطان وقال ان تعبدك باطل ثقاب اكبر بصلة في وجهه وليس بعذ بالله عز وجل ولا ينظر الى تلك الاطروحات الابليسية والوساوس الشيطانية - 01:03:17

نظر اعتبار ما لم يقم دليل قاطع يقيني على بطلان ما ما سبق من التعبادات. هذه القاعدة تقطع الشك باليقين. ومن القواعد ايضا الاصل في الاسباب الشرعية التوقيف. الاصل في الاسباب الشرعية - 01:03:37

التوقيف فلا يجوز لاحد ان يثبت سببا وان يعلق عليه تعبدا الا بدليل. فالاصل عدم السببية فاذا ثبتت ان هذا التعبد مربوط بهذا السبب او ان هذه الفضيلة مربوطة بهذا السبب فانت تدعى - 01:03:57

الاصل والدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه. فالسببية الشرعية من خصائص الله. الله هو الذي يجعل تلك الاسباب ويخلقها ويقررها ويشرعها. وليس لك دور في ذلك. فمن علق افضلية صلاته - 01:04:20

على سبب فهو مطالب بدليل التعليق. ومن علق فضيلة صيام على سبب فهو مطالب بدليل التعليق. ومن علق فضيلة الصدقة على سبب زمانى او مكانى فهو مطالب بالدليل. ومن علق فضيلة ذكر من الاذكار - 01:04:40

على سبب زماني او مكانى فانه مطالب بالدليل الدال على هذه السببية لانه يدعى شيئا شرعا. والسببية الشرعية توقيفية على النص القاعدة التي بعدها الاصل في الشروط الشرعية التوقيف مركزين الاسقف. اضبط العلم صحيح. تضبط لك العلم. الاصل في الشروط الشرعية التوقيف. فلا يجوز لاحد ان - 01:05:00

عبادة لا يجوز لاحد ان يربط عبادة بشرط من الشروط الا وعلى ذلك الربط دليل من الشرع. لان كونك تربطها بشرط انت تدعى التبعد لله بهذا الشرط والاصل في العبادات التوقيف فلا يجوز لاحد ان يتبع بشرطية - 01:05:27

لا دليل عليها فاذا ادعى احد ان هذا الشيء شرط في هذه العبادة فهو مطالب بالدليل الدال على صحة اشتراطه هذا لانه يثبت شيئا شرعا فان جاء به اي جاء بالدليل على صحة اشتراطه وكان صحيحا صريحا فعلى العين والرأس - 01:05:47

والا فنحن نعتذر والا فنحن نعتذر عن قبول اشتراطه هذا ولذلك من زعم ان صحة صلاة الجمعة مشروطة بوجود اربعين فهو مطالب بالدليل الدال على صحة هذا الشرط ولا دليل عنده. ولذلك فالقول الصحيح ان الجمعة تصح ولو باثنين. احدهما يخطب والثاني يستمع. لان - 01:06:07

اقل الجماعة في الصلاة اثنان. ومتى ما وجد مسمى الجماعة وجبت الجمعة وجبت الجمعة وكذلك الذين يشترطون في المسح على الخفين ان يكون صفيقا اي ثقيلا ليس شفافا هذا - 01:06:35

في عبادة واين الدليل على اشتراطهم؟ ولذلك فالقول الصحيح صحة المسح على الخف الشفاف لعدم وجود الدليل الدال على اشتراط الصفاقة ومنهم ايضا من يشترط في الخف الممسوح عليه ان يكون من جلد واين اشتراط الجلدية اين الدليل على - 01:06:55

على بالك؟ فاذا لا حق لك ان تشرط لا بدليل. وليس وجود الشرط في كتب الفقهاء دليلا على صحته او قبوله. لابد ان انظر الى مستنده لابد ان ننظر الى مستنده. وكذلك الذين يشترطون في المسح على العمامة ان تكون يوما وليلة للمقيم - 01:07:15

وثلاثة ايام بلياليها المسألة العمامة. اين الدليل على هذا الاشتراط؟ هذا ورد في الخف. فلا تقادس عليه العمامة لانه لا قياس في عبادة. ولذلك القول الصحيح عندي ان العمامة يمسح عليها الانسان ما دامت على رأسه بغير توقيت. ما في دليل يدل على التوقيت. واختاره شيخ الاسلام رحمة الله تعالى - 01:07:35

وكذلك بعض الفقهاء يشترط في صحة البيع ان يقع منجزا لا معلقا. فلا يصح عنده ان تقول بعثك سيارتي ان رضي ابي. هذا باطل عنده لان البيع لا يصح الا منجزا بعثك سيارتي منجس صح البيع لكن بعثك سيارتي ان هذا بيع معلق والبيع - 01:07:55

المعلق باطل عنده اين الدليل على اشتراط التنجيس؟ ما في دليل. افهمتم هذا؟ هذى قاعدة فخمة في اصول الفقه لا حق لاحد ان يربط شيئا من المعاملات او العبادات بشيء من الشروط الا وعلى ذلك الربط دليل من الشرع. ومن القواعد ايضا - 01:08:17

الاصل في الموانع الشرعية التوقيف لا بدليل. الاصل في الموانع الشرعية. التوقيف لا بدليل فلا يجوز لنا ان نثبت شيئا من موانع صحة التبعد الا وعلى ذلك الاثبات دليل من الشرع. فاضافة المانع الى - 01:08:37

شرع اضافة مصدر فالشارع هو الذي له الحق. قال مطلق ان يقرر موانع العبادات. واما انت فلا. لا حق لك ان تقول من فعل هذا الشيء فقد فسدت عبادته او هو مانع من صحة العبادة. لا تثبت مانعا الا بدليل - 01:08:56

فقولنا مثلا الحيض والنفاس من موانع وجوب الصلاة؟ هذا مانع صحيح ولا لا؟ لثبوت الدليل اليك اذا حاضت لم تصلي ولم تصم. وكذلك الاختلاف في الدين مانع من موانع الارث. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر. المسلم. القتل مانع من موانع الارث - 01:09:16

فاذا قتل الوارث مورثه فيحرم من الميراث لوجود الدليل على هذا المانع. لكن مانع لا دليل عليه لا حق لك ان تثبته كون الانسان يبيع شيئا ليس عنده هذا مانع من موانع صحة البيع لا تبع ما ليس عنده. ما تملكته كيف تبيع اشياء لم تدخل تحت ملكيتك الى الان - 01:09:41

لكن هل ثبت الدليل بان الحيض والنفاس مانع من قراءة القرآن بلا مس بلا مس؟ هل ثبت الدليل بذلك؟ اذا الحائض ليست ممنوعة

من القرآن لأن هذا المانع ما عليه دليل واختاره شيخ الاسلام. لأن الحانص والنفساء يجوز لهن ان يقرأن القرآن. ثبت الدليل المانع -

01:10:05

من المس نعم لا يمس القرآن الا ظاهر. لكن القراءة بلا مانع ما في دليل يمنع وجود الحدث في الطواف وجود الحدث الاصغر في الطواف الاصغر. في الطواف. هل دل الدليل على انه مانع من صحة الطواف؟ الجواب لا في اصح القولين - 01:10:25

ولذلك في القول الصحيح ان الحدث الاكبر هو الذي يمنع صحة الطواف. لوجود الدليل افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري وكان حدثها اكبر. واما وجود الحدث الاصغر فليس هناك دليل يدل على منع - 01:10:41

الطواف وهو موجود. كل ذلك لا يجوز ان نقبله مانعا. لأن الاصل في المانع التوقيف على الاادلة. يا سلام. واضح الكلام فإذا الاسباب الشرعية توقيفية والشروط الشرعية توقيفية. والمانع الشرعية توقيفية. ومن - 01:11:01

قواعدي ايضا الاصل في العبادات الاطلاق الا بدليل. الاصل في العبادات الاطلاق الا بدليل الاصل في العبادات الاطلاق الا بدليل. فلا يجوز لنا يا اخواني ان نقيد عبادة باي قيد انتبه. لا بقييد صفة ولا بقييد مقدار ولا بقييد زمانى ولا بقييد - 01:11:23

ولا بقييد سببي ولا بقييد شرط ولا بقييد مانع الا بدليل لأن ما كان الاصل فيه الاطلاق فالاصل بقاوه مطلقا. فالاصل بقاوه مطلقا. فمن اضاف الى اطلاقه شيئا فمن اضاف الى اطلاقه شيئا ايا كان هذا الشيء اضاف له سببا اضاف لاطلاقه شرطا اضاف لاطلاقه مبطلا

اضاف لاطلاقه صفة اضاف - 01:11:53

مقدارا فإذا هو مخالف للاصل لأن الاصل هو بقاوه مطلقا. ومن خالف الاصل فهو مطالب بماذا بالدليل ولذلك فرع العلماء جملة من القواعد على هذا الاصل قالوا الاصل في صفة العبادة التوقيف - 01:12:21

لأن الصفة من جملة المقيمات للعبادة. الاصل في صفة العبادة التوقيف. الاصل في ربط العبادة بزمان التوقيف الاصل في ربط العبادة بمكان التوقيف. الاصل في ربط العبادة بمقدار معين التوقيف. ما فيه - 01:12:41

لأننا قد قررنا سابقا ايها الاحبة الفضلاء ان ما كان الاصل فيه التوقيف فالاصل فيه متعلقاته التوقيف الاصل في العبادة التوقيف فإذا صفتها توقيفية شرطها توقيفي سببها توقيفي زمانها توقيفي مكانها توقيفي لأنها متعلقة - 01:13:01

لشيء توقيفي ومتصل الشيء يأخذ حكمه. متعلق الشيء يأخذ حكمه. فما كان الاصل فيه الحل فمتعلم علاقاته الاصل فيه الحل. وما كان الاصل فيه التوقيف فمتعلقاته الاصل فيها التوقيف. افهمتم هذا - 01:13:23

فهذا الضبط العلمي ولذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا اي في عبادتنا وديننا ما ليس منه فهو رد يدخل فيه ذلك كله من احدث صفة لا دليل عليها فهي رد. من من احدث سببا في الدين لا دليل عليه فهو رد. من احدث شرطا فهو رد من احدث - 01:13:43

زمانا لا دليل عليه فهو رد من احدث مكانا ليس من ديننا فهو رد. لانه يظفي على شيء مطلق قيودا وتلك القيود خلاف الاصل. فلا بد فيها من دليل. وقت الصلاة يا هيتم طيب نصلي وبعد الصلاة ان شاء الله نكمل درسنا - 01:14:06